

لكن متمنيا لانه لا يمكن ان يكون المعدوم واجبا للذاتة ويوجد الوجود يمكن قطعاً للمتعدي
كون الموجود متمنياً فيكون العلق بين الوجود والذاتة الذي لا يمكن ان يكون متمنياً فيكون
قبل وجوده امکان وهو وجودي اذ لو كان عدسيا لم يكن الحادث امکان قبل وجوده
فلا يكون متمنياً قبل وجوده وقد بينا ان متمنياً للذاتة قبل وجوده ممتنع بان الملازمة ان لا يرق
بين قولنا امکان الحادث قبل وجوده لا وقولنا لا امکان الحادث قبل وجوده فان
متمنياً قولنا امکان ان يكون صفة سلبية والصفة السلبية انما تحقق بموضوعها
والموضوع هو الحادث وهو حادث معدوم فلو كان امکان الحادث قبل وجوده معدوماً
وهو متمنياً قولنا لا امکان الحادث قبل وجوده والفرق لم ينفذ لمعنى هذا الكلام
حيث جعل على دعوى عدم الفرق بين قولين حسب المفهوم وليس كذلك بل المراد ان
كون الالامكان صفة سلبية يستلزم عدم تحققه قبل احداثه لعدم موضوعه وهو الحادث
وبين المعين بون غير اذ اثبت ان امکان الحادث قبل وجوده امر وجودي
وليس هو ما يقوم بنفسه لانه انما هو متمنياً بالماهية بالقياس الى الوجود والامكانات
لا تقوم بنفسها ولا يوجد في قدرة الفاعل على ايجاد الحادث لغيره لعل القدرة بالمكان
حيث يقال الفاعل قادر على ايجاد هذا الشيء لا يمكنه واحتمال تيسير الشيء بنفسه
لنواذ ان قام بغيره قبل وجوده احداثه وذلك الغير لا يمكن ان يكون مادة للحادث والامكان

فلا يكون متمنياً قبل وجوده وقد بينا ان متمنياً للذاتة قبل وجوده ممتنع بان الملازمة ان لا يرق بين قولنا امکان الحادث قبل وجوده لا وقولنا لا امکان الحادث قبل وجوده فان متمنياً قولنا امکان ان يكون صفة سلبية والصفة السلبية انما تحقق بموضوعها والموضوع هو الحادث وهو حادث معدوم فلو كان امکان الحادث قبل وجوده معدوماً وهو متمنياً قولنا لا امکان الحادث قبل وجوده والفرق لم ينفذ لمعنى هذا الكلام حيث جعل على دعوى عدم الفرق بين قولين حسب المفهوم وليس كذلك بل المراد ان كون الالامكان صفة سلبية يستلزم عدم تحققه قبل احداثه لعدم موضوعه وهو الحادث وبين المعين بون غير اذ اثبت ان امکان الحادث قبل وجوده امر وجودي وليس هو ما يقوم بنفسه لانه انما هو متمنياً بالماهية بالقياس الى الوجود والامكانات لا تقوم بنفسها ولا يوجد في قدرة الفاعل على ايجاد الحادث لغيره لعل القدرة بالمكان حيث يقال الفاعل قادر على ايجاد هذا الشيء لا يمكنه واحتمال تيسير الشيء بنفسه لنواذ ان قام بغيره قبل وجوده احداثه وذلك الغير لا يمكن ان يكون مادة للحادث والامكان

الصدق

اشتمت باحداثه وجوده وثبت ان احداثه الزمان مسبوقة بالمادة وانما
الزمان وهو كون احداثه الزمان مسبوقة بالمادة فمما من مقتضى مفهوم احداثه الزمان
ومن الدليل المذكور على المطلب الاول استحالة وجوده بل ان قال **فان** وعلى القدرة
اي **اول** لفظ القدرة معناها المتعارف عند الجمهور هو ان يكون الحيز من الفعل
الشاقه ثم نقل من الاسباب المستترة وهي الصفة بما يمكن ان يكون من الفعل
تكراراً للمادة والى الازمنة ايضاً وشكوكه بحيث لا يمكن منعها سريعاً ثم علم
فانتمنى ان يكون الشيء متعلقاً حيواناً كان او غيره بغيره الحقيقية ثم نقل القدرة
اللازمها بالنسبة الى الفعل المقدور وهو امکان حصوله مع عدمه هذا المعنى يقال
الفعل بمسمى حصوله وهو المتعارف بين المنطقيين ولكن قيل لا امکان حصول
المقدور مع عدمه ليس من لوازم القدرة فان امکان حصول المقدور مع عدمه ممتنع
عند حصول المقدور مع بقاء القدرة فقلت انما هو الصفة لكن القدرة ليست
هي تلك الصفة قط بل هي الصفة مع اضافة كونها شيئاً يمكن ان يكون المقدور وبهذه الافق
زايلاً عند حصول المقدور ويكون القدرة زائلة عند حصول المقدور ومثل امکان حصول
المقدور مع عدمه لان المقدور ونف الفاعل من القدرة الى ما هو كالمعنى بل هو المتمنى
المشترك بينهما وبين اللاباب والقدرة بهذا المعنى هي مبدأ التغيير لا في حقيقة

ان القدرة حصول